

117/1082
R

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والعلماء أئمةً مهتدين
والعلماء أئمةً مهتدين
والعلماء أئمةً مهتدين



ما عشت تخبر بل لا يفد من غير تعلمها بوزن البر الذي لا يحصى
بأعلى العلم ثم يدرك الدون في القبال صدق الفصول في العلم الذي هو العلم الذي لا يحصى
البيد مؤلفه من المجلدات في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى
والعلماء أئمةً مهتدين في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى
تلقوا العلم من القاضي أحمد الجيبي بان المدعى المذكور من قبله
المدعى المذكور من قبله في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى
وعمر من اجل ان وصلت المركب المذكور في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى
ويكون من اليمين على المركب المذكور في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى
التفاهير في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى
والجنين والغنائم في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى
ومحمد علي بن محمد في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى
عمر محمد في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى
عمر ويطال كبايت في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى
من فخرنا الحمد في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى
الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى
الى القلق في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى
فاطلعهم في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى
الذكورة في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى
مذبذبة في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى
عليه في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى
الذكورة في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى
ما خرج لعله في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى
بنو اعراب في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى
الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى
ابو له في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى
شؤون في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى في العلم الذي لا يحصى

مجلس



بسم الله الرحمن الرحيم

The document

Başbakanlık Ottoman Archive, Istanbul
Divan Kalemî, A DVN 65/34
28 Jumādā 'l-Ūlā 1083 (21 September 1672)

1. باعث تحرير الحروف وموجب تسطيرها هو انه بالديوان العالي بمصر المحروسة بحضرة كتحدا مولانا الوزير المعظم المشير المفخم الدستور المكرم مدبر امور جمهور العالم
2. باعالي الهمم مشيد اركان الدولة والاقبال مسدد عنوان الصولة والاجلال مولانا الوزير ابراهيم باشا يسر الله تعالى له من الخيرات ما يشا محافظ مصر المحمية دامت دولته
3. البهية وقدوة الاماجد مستجمع المحامد مولانا علي اغا لدى سيدنا افتخار قضاة الاسلام كمال ولاة الانام معتمد السادة الموالي العظام محرر القضايا
4. والاحكام مولانا قاضي الديوان الراقم توقيعه الكريم اعلاه دام علاه ادعى المحترم عبد الله بن مكي من اهالي ابنود بولاية قنا على فخر الاعيان محمد اغا
5. قلعة المويلح بن القاضي احمد الحبيبي بان المدعي المذكور يملك مركب جلبة مجراه بالبحر الملح وانها وسقت من بندر البينع اقمشة وبنا وتقدا واسبابا
6. للمدعي المذكور ولجماعة من التجار وسافرت من الينع المذكور قاصدة الى القصر الشامي وبها عبد الفتاح اخي المدعي المذكور واولاد اعمامه محمد بن سليمان
7. وعمر بن احمد الى ان وصلت المركب المذكورة للقرب من المويلح وكان جماعة من العربان المفسدين قطاع الطريق تجهزوا في سبع زعايم قواويس
8. يريدون الهجم على المركب المذكورة فلما احسوا؟ بهم اهالي قلعة المويلح قبضوا على ثلاثة انفار من اعيانهم ووضعوهم في الحديد وسجنوهم بالقلعة
9. اتقا لشرهم وشر رفاقهم فتعدي محمد اغا المدعى عليه المذكور واطلق الثلاثة انفار المذكورين واعطاهم هم ورفقايم ذخيرة والبكسماط
10. والجبن والدخان واعانهم بالات السلاح واغراهم على مركب المدعي المذكور وامرهم بالهجم عليها واخذ ما فيها فنزلوا في الزعايم القواويس المذكورة
11. وهجموا على مركب المذكور ونهبوا جميع ما فيها من النقد والبن والاقمشة والاسباب الذي له وللتجار وقتلوا اخيه عبد الفتاح وارمو؟ اولاد
12. عمه محمد وعمر المذكورين في البحر وعادوا بما نهبوه من المركب واعطوا منه جانبا لمحمد اغا المدعى عليه المذكور وكتخدايه حسن وارسل من الاقمشة البفتة تباع
13. بمصر ويطالبه بما يترتب عليه شرعا سيل المدعى عليه المذكور عن ذلك اجاب بالانكار في ذلك وكلف المدعي المذكور البيان على ذلك فاحضر كل
14. من فخر امثاله احمد بن حسين الجرجي بالقلعة المذكورة ومحمد بن عبد الله جاويش القلعة المرقومة واستشهدهما عما يعلمانه من ذلك فاقام كل منهما شهادته
15. لدى مولانا قاضي الديوان المومى اليه اعلاه بوجه محمد اغا المدعى عليه المذكور بان جماعة من العرب المفسدين نحو خمسين رجلا معهم سبعة قواويس زعايم حضروا
16. الى القلعة وقالوا نحن نريد نهب المركب المذكورة فقبضوا منهم اهل القلعة المذكورة على ثلاثة انفار ووضعوهم في الحديد وسجنوهم بالقلعة المذكورة
17. فاطلقهم محمد اغا المدعى عليه المذكور ودفع لهم ذخيرة من البكسماط والجبن والدخان ونزلوهم ورفقايم في الزعايم المذكورة وهجموا على المركب
18. المذكورة وضربوها اهلها ونهبوا ما فيها زاد محمد جاوش المذكور في شهادته وانهم احضروا لمحمد اغا المدعى عليه المذكور وكتخدايه حسن جانبا مما
19. نهبوه من المركب وانهما ارسلا من ذلك خمسين بفتة تباع لهما بمصر المحروسة شهادة شرعية مقبولة شرعا بعد تزكيتهما بشهادة كل من فخر امثاله محمد بن
20. عيسى وابو بكر بن احمد من طايفة مستحفظان كل منهما التزكية الشرعية وصدق محمد اغا المدعى عليه المذكور على القبض على الثلاثة انفار من العرب
21. المذكورين ووضعهم في الحديد وسجنهم بالقلعة وانه اطلقهم بعد ذلك ولما ثبت مضمون
22. ما شرح اعلاه لدى مولانا قاضي الديوان المومى اليه اعلاه بشهادة شهوده وصدوره بين يديه شفاها ووجاها

23. ثبتوا شرعيا طلب منه المدعي المذكور اجرا الشرع الشريف في شان ذلك اجابه لذلك وعرف مولانا قاضي
 24. الديوان المومى اليه اعلاه محمد اغا المدعى عليه المذكور انه يجرم عليه اطلاق العرب المفسدين واعانتهم بالذخيرة
 على نهب اموال المسلمين ووجب عليه
 25. ما يراه الشرع الشريف في شان ذلك تعريفا وتوجيها شرعيين وعلى ما جرى وقع التحرير في ثامن عشرين جمادة
 الاولى
 26. من شهور سنة ثلاث وثمانين بعد تمام الالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية وحسبنا الله
 ونعم الوكيل

Translation

The cause of the writing of the letters, the reason for their composition, is as follows:
 At the Dīwān al-‘Ālī in the protected [city of] Cairo, in the presence of the lieutenant of our leader the august governor, the honorable commander, the revered minister, the most zealous manager of the affairs of the people of the world, who builds the pillars of fortune and prosperity, who arranges the emblem of power and glory, our leader the governor Ibrāhīm Pasha, may God Almighty grant him the blessings he desires, the defender of protected Cairo, may his magnificent fortune endure, and the exemplar of the nobles, the collector of virtues, our leader ‘Alī Āghā, and before our leader, pride of the judges of Islam, perfection of the leaders of humankind, the support of the great lords, the issuer of judgments and rulings, our leader the Qādī of the Dīwān, whose signature is written above, may his exaltedness endure. The respected ‘Abdullāh ibn Makkī, of the people of Abnūd in the province of Qinā, sued the pride of the notables Muḥammad, āghā of Muwayliḥ fortress, son of the qādī Aḥmad al-Ḥabībī. The aforementioned plaintiff [claimed that] he owned a boat which he ran on the Baḥr al-Maliḥ. [He claimed that] the boat was loaded in the port of Yanbu‘ with cloth, coffee, cash and [other] goods, belonging to the plaintiff and to a group of merchants. It traveled from the aforementioned Yanbu‘ in the direction of al-Qaṣr al-Shāmī, carrying ‘Abd al-Fattāḥ, the brother of the aforementioned plaintiff, and the sons of his paternal uncles Muḥammad ibn Sulaymān and ‘Umar ibn Aḥmad. As the aforementioned boat approached al-Muwayliḥ, a group of corrupt Arab bandits prepared seven coracles,¹ intending to attack the aforementioned boat. When the soldiers at the fortress noticed [the bandits], they arrested three of their notables, manacled them and imprisoned them in the fortress as a precaution against them and their colleagues doing evil. The aforementioned defendant Muḥammad Āghā intervened and freed the three aforementioned people, gave them supplies, biscuits, cheese and tobacco, and assisted them with weapons, and incited and ordered them to attack the aforementioned plaintiff’s boat and take the goods on it. They went out in the aforementioned coracles, attacked the aforementioned boat and plundered all the cash, coffee, cloth and goods that belonged to [the plaintiff] and to the merchants. They killed [the plaintiff’s] brother ‘Abd al-Fattāḥ and threw his aforementioned cousins Muḥammad and ‘Umar into the sea. They returned with the booty from the boat and gave a cut to the aforementioned defendant Muḥammad Āghā and his lieutenant Ḥasan, [who] sent some calicoes from the [consignment of] cloth to be sold in Cairo.

[The plaintiff ‘Abdullāh] demanded what the sharī‘a required. The aforementioned defendant was questioned about this, and he denied the claim, and charged the aforementioned plaintiff

¹ In the context of early modern Iraq, a *za‘īma*, pl. *za‘ā‘im*, was a rectangular coracle made of reeds covered with bitumen. Early modern Egyptian *za‘ā‘im* were likely similar in size and function, although the materials used may have differed. See Dionisius Agius, *Classic Ships of Islam: From Mesopotamia to the Indian Ocean* (Leiden: Brill, 2008), pp. 129-32, 424. *Qawāwīs* is a word for Nile boats attested in chronicles from Ottoman Egypt; presumably similar craft were used for coastal travel in the Red Sea.

with proving it. [‘Abdullāh] summoned all of: the pride of his peers, Aḥmad ibn Ḥusayn, the Çorbacı of the aforementioned fortress, and Muḥammad ibn ‘Abdullāh, the Çavuş of the aforementioned fortress. He asked them to testify about what they knew of the matter. Both gave testimony before our leader the aforementioned qāḍī of the Dīwān, in the presence of the aforementioned defendant Muḥammad Āghā. [They testified that] a group of corrupt Arabs numbering around fifty men, with seven coracles, came to the fortress saying that they wanted to plunder the aforementioned boat. The people of the fortress arrested three individuals from among them, manacled them and imprisoned them in the aforementioned fortress. The aforementioned defendant Muḥammad Āghā freed them, and gave them supplies of biscuit, cheese and tobacco. They and their colleagues went out in the aforementioned coracles, attacked the aforementioned boat, beat its crew, and plundered its cargo. The aforementioned Muḥammad Çavuş, in his testimony, added that they presented to the aforementioned defendant Muḥammad Āghā and his lieutenant Ḥasan a cut of the booty from the boat, and that the two sent fifty calicoes to be sold on their account in protected Cairo. [This was] legally-valid testimony, accepted in a legal fashion, after the integrity of the witnesses was evaluated by the testimony of both the pride of his peers, Muḥammad ibn ‘Īsā, and Abū Bakr ibn Aḥmad, both of whom members of the Janissary regiment, in a legally-valid evaluation. The aforementioned defendant Muḥammad Āghā admitted that the three men from the aforementioned Arabs had been arrested, manacled and imprisoned in the fortress, and that he freed them afterwards.

When the meaning of what was described above was established, in a legally-valid manner, before our leader the aforementioned qāḍī of the Dīwān, with the testimony of his witnesses, in his presence, orally and face to face, the aforementioned plaintiff requested the implementation of the noble sharī‘a on this matter. Our leader the aforementioned qāḍī of the Dīwān responded and notified the aforementioned defendant Muḥammad Āghā that he was guilty of freeing the corrupt Arabs and provisioning them in order to plunder the possessions of the Muslims, and imposed on him what the noble sharī‘a deems necessary for this matter, in a legal notification and imposition. According to what occurred, the record was written on 28 Jumāda al-Ūlā, of the months of the year 83 after the completion of 1000 [years] from the prophetic migration, most excellent prayers and purest salutations upon its participants. God is sufficient for us and He is the best guide.